

# منظور غير المسلمين في سريلانكا حول آيات الجهاد والوارد في القرآن الكريم

## (PERSPECTIVE OF NON-MUSLIMS IN SRI LANKA ON THE VERSES OF JIHADH IN THE HOLY QURAN (SEMANTICAL STUDY)

### RESEARCHER

Ms. N. ASANA

SEU/IS/14/AL/043

ALT055

2017/ 2018

### SUPERVISOR

Mr. M.H.A. MUNAS

SENIOR LECTURER G-I

DEPT. OF ARABIC LANGUAGE

FIA/ SEUSL

ملخص البحث: الحمد لله ، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وبعد. فالقرآن هو كلام الله تعالى المعجز المنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته. والجهاد أو الجهاد في سبيل الله هو في المصطلح الإسلام: . جميع الأفعال أو الأقوال التي تتم لنشر الإسلام أو لصد عدو يستهدف المسلمين أو لتحرير أرض مسلمة يستخدم هذا المصطلح عموماً: اي فعل أو قول يصب في مصلحة الإسلام لصد عدو ما يستهدف الإسلام فعلاً أو قولاً. وإن القرآن الكريم يعرض للجهاد بالذكر في عديد المواضع وفي سور مختلفة مكاناً وزماناً. ومنها ما هو منسوخ، ولا يسعنا أن نصل إلى فهمها الصحيح إلا بالسياقات الواردة فيها وحالاتها المتعلقة بها. والمطعونون الإسلام وتكدير سمعته يعرضون آراءً متطرفة وأفهاماً فاسدة استدلالاً بآيات ذكر فيها لفظ الجهاد بغير النظر عن أسباب نزولها وأغراضها وأحكامها. وأيضاً يمثل دين الإسلام كدين يحرض أبناءه على القتال والتطرف؛ ومسلمو سريلانكا كإرهابيين. فالجدير بالذكر أنه لا بد من تسليط الضوء على لفظ الجهاد بواسطة هذا البحث . ولفظ الجهاد ورد في القرآن في واحد وأربعين موضعاً وورد في سبعة وعشرين موضعاً في صيغة الفعل وورد في أربعة عشر موضعاً بصيغة الاسم. وقد جمعت الباحثة كل ما يتعلق بالجهاد والقتال والنفير الوارد ذكره في كتاب الله عز وجل الذي يمثل المرجعية الأولى لكل مسلم. وأما بالنسبة إلى إشكالية البحث فهي رؤية غير المسلمين في سريلانكا أن كلمة الجهاد هي تحرب التعايش السلمي بين المجتمعات في سريلانكا. كما تدور أهداف البحث حول منظور غير المسلمين في سريلانكا عن آيات الجهاد الواردة في القرآن الكريم، وتحديد مدلولات مصطلح الجهاد، وإزالة شبهاتهم حول مفهوم الجهاد، وتسليط الضوء على المبادئ الإسلامية للتعايش السلمي بين المجتمعات في سريلانكا. ويعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي الاستقرائي والتحليلي للمعلومات التي حصل على نصوص من الآلية

الثانوية. وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى التسميات المختلفة في الآيات حيث يذكر الجهاد في عدة آيات ويذكر القتال ويذكر النفير، وهذا ما جعلني مجبراً إلى أن أبسط الفروق بين هذه المصطلحات إن وجدت.

**الكلمات المفتاحية :** الجهاد، القرآن، غير المسلمين